

بحار الأنوار

[208] كل جاحد، فهو إمام تقي نقي سار مرضي (1) هاد مهدي، يحكم بالعدل ويأمر به، يصدق ا عزوجل ويصدق ا في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات وله كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهمة (2) ورجال مسومة، يجمع ا له من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر (3) ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم (4) وطبائعهم وحلهم وكناهم، كدادون (5) مجدون في طاعته. فقال له ابي: وما دلائله وعلاماته يا رسول ا ؟ قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه ا عزوجل فناده العلم: اخرج يا ولي ا فاقتل أعداء ا، وله رايتان وعلامتان (6)، وله سيف مغمم فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه ا عزوجل، فناده السيف: اخرج يا ولي ا فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء ا، فيخرج ويقتل أعداء ا حيث ثقفهم (7)، ويقيم حدود ا ويحكم بحكم ا، يخرج جبرئيل عن يمينه (8) وميكائيل عن يسره (9)، وسوف تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين، وافوض أمري إلى ا عزوجل. يا ابي طوبى لمن أحبه وطوبى لمن لقيه (10)، وطوبى لمن قال به، به ينجيهم ا من الهلكة وبالأقرار با وبرسول ا وبجميع الأئمة، يفتح ا لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبدا، ومثلهم في السماء كمثل القمر

_____ (1) في العيون بار مرضى. (2) المطهم البار

الجمال من كل شئ. (3) في العيون على عدة أهل بدر. (4) في العيون: وبلادهم. (5) كد: اشتد في العمل. (6) في العيون: وهما رايتان وعلامتان. (7) ثقف - كحسب - : طفر به أو أدركه. (8) في المصدرين: عن يمينه. (9) في المصدرين: عن يساره. (10) في المصدرين: تقديم وتأخير بين الجملتين.
